

الغيبة

[97] إليه أبو بصير فقال: أشهد أنني سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقوله منذ أربعين سنة . " وقال أبو الحسن الشجاعى - رحمه الله - : هذان الحديثان مما استدركما أبو عبد الله - رحمه الله - بعد فراغه، ونسخى الكتاب " . 29 - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري (1) من كتابه، قال: حدثنا إبراهيم بن مهزم، قال: حدثنا خاقان بن سليمان الخزاز، عن إبراهيم ابن أبي يحيى المدني (2)، عن أبي هارون العبدى، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ; وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: قال: " شهدنا الصلاة على أبي بكر حين مات فبينما نحن قعود حول عمر، وقد بويغ إذ جاءه فتى يهودى من يهود المدينة كان أبوه عالم اليهود بالمدينة، يزعمون أنه من ولد هارون، فسلم على عمر، وقال: يا أمير المؤمنين أيكم أعلم بكتابكم [وسنة نبيكم] ؟ فقال عمر: هذا وأشار إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: هذا أعلمنا بكتابنا و [سنة] نبينا، فقال الفتى أخبرني أنت كذا ؟ قال: نعم سلني عن حاجتك فقال: إني أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة، قال علي (عليه السلام): أفلا تقول: أسألك عن سبع ؟ فقال الفتى: لا ولكن أسألك عن الثلاث فإن أصبت فيهن سألتك عن الثلاث الآخر، فإن أصبت فيهن سألتك عن الواحدة، فإن لم تصب في الثلاث الاول سكت ولم أسألك عن شيء، _____ (1) هذا الرجل معنون في فهرست النجاشي وقال: ثقة من أصحابنا الكوفيين له كتاب عنه أحمد بن محمد بن سعيد وله كتاب مجالس الائمة عليهم السلام. (2) خاقان بن سليمان لم أعثر على عنوانه في كتب الرجال من العامة والخاصة، وكذا إبراهيم بن أبي يحيى، والخبر رواه الصدوق والكليني بسندين آخرين في الكمال و الكافي وفى الاول " إبراهيم بن يحيى الاسلامي المدينى " . وفى الثانى " عن إبراهيم، عن أبي يحيى " والمظنون عندي ان خاقان تصحيف جعفر وهو الضبعى طاهرا .